

أحكام العدد

أولا :-حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث :

١-العددان (١،٢):

يكونان على وفق المعدود من حيث التذكير والتأنيث سواء أكانا مفردين ام مركبين مع عشرة أم معطوفاً عليهما .

مثال المفردين :-

- عندي كتابٌ واحدٌ في الاقتصاد .
- حفظت سورةً واحدةً في القرآن.
- عندي كتابان اثنا في الاقتصاد .
- حفظت سورتين اثنتين من القرآن .

ومثال المركبين مع عشرة :

- عندي احد عشر كتابا في الأدب .
- حفظت إحدى عشرة قصيدة .
- في العام اثنا عشر شهرا .
- أضيت اثنتي عشرة ليلة في المصيف .

ومثال المعطوف عليهما :

- عند والدي واحد وثلاثون كتابا .
- كتبت إحدى وأربعين صفحة .
- تصدقت باثنين وتسعين رطلا من القمح .
- يحفظ علي اثنتين وثمانين سورة من القرآن

٢-الأعداد : (٣،٩):

تخالف المعدود دائماً فتذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر سواء أكانت مفردة أم مركبة مع عشرة أم معطوفة عليهما .

مثال المفردة :

-صمت ثلاثة أيام من رمضان .

-قضيت ثلاث ليال في المستشفى .

-سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً.

ومثال المركبة مع عشرة :

-حفظت خمسة عشر سطرًا من النص.

-قرأت خمسَ عشرةَ سورة من القرآن .

ومثال المعطوف عليهما :

-بعت سبعةً وعشرين طنًا من الرز.

-قرأت سبعاً وخمسين صفحةً من الكتاب .

٣-العدد ثمان :

١-في حالة التأنيث:

(أ)إن كان مفرداً يعامل معاملة المنقوص ,تحذف ياءه في حالتي الرفع والجر ,وتبقى في حالة النصب يقال :

-هذه ثمان .

-مررت بثمانٍ.

- رأيت بثمانياً.

ويجوز منعه من الصرف فلا ينون :

-قضيت ليالي ثماني في الفراش .

(ب) وإن كان مضافاً ثبتت ياءه في جميع الحالات , ويرفع ويجرّ بحركة مقدرة , ينصب بالفتحة الظاهرة على الياء كالمنقوص , مثل :

-قرأت القرآن في ثماني ليال .

-سهرتُ ثماني ليال .

-بقيتُ ثماني ليال ويأتينا شهر رمضان .

(ج) فإن رُكِبَ مع العشرة فأكثر العرب يقولون :

-ثماني عشرة كئلاث عشرة , يفتح الجزأين .

٢- في حالة التذكير :

أما في حالة التذكير فإن العدد (ثمان) يلزم صورة واحدة .

هي (ثمانية) , قال تعالى :

- "سخرها عليهم سبع وثمانية أيامٍ حسوماً."

٤- العدد (١٠) :-

له حالتان

أ- إن استعمل واحداً، أي غير مركب خالف المعدود فذكر مع المؤنث وأُنثَ مع المذكر .

-حضر إلى الصف عشرة طلاب وعشر طالبات.

-عندي عشرة كتب وعشر قصص.

ب- وإن استُعمل مركباً مع الأعداد (٩١) وافق المعدود فذكر مع المذكر وأُنثَ مع المؤنث.

-يضم منزلنا أربع عشرة غرفة .

-في الدار أربعة عشر سريراً.

٥-أسماء العقود العددية وهي (عشرون —تسعون):

تكون بلفظ واحد وصورة واحدة للمذكر والمؤنث .

-قرأت ثلاثين كتاباً في الإحصاء .

-حفظت ثلاثين سورة من القرآن الكريم .

٦-المائة والألف ومضاعفاتها :

تكون بلفظ واحد وصورة للمذكر و المؤنث.

-في كل سنبله مائة حبة .

-في المكتبة مائة كتاب .

-في البستان ألف شجرة .

-يملك الراعي ألف رأس من الغنم .

-دخل مكة المكرمة مليون حاج.

-طبع من الكتاب مليون نسخة .

ثانياً: ١-صياغة (فاعل)من الأعداد (١٠،٢):

يصاغ من هذه الأعداد صفات فاعل فنقول منها في المذكر :

ثان ، ثالث ،رابع ،خامس ،سادس ،سابع ،ثامن ،تاسع ،عاشر .

وفي المؤنث : ثانية ،ثالثة ،رابعة ،خامسة ،سادسة ،سابعة ،ثامنة ،تاسعة ،عاشرة .

فتكون مذكرة مع المذكر ومؤنثة مع المؤنث .

وتأتي على ثلاث صور هي:-

أ-أن تأتي وحدها للدلالة على الترتيب العددي :

ظهر العدد التاسع من المجلة .

ونشر المقال في الصفحة الرابعة من الصحيفة .

ب- أن تضاف إلى العدد الذي أخذت منه .
- "إذ أخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار ."
- "لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ."

ج- أن تضاف إلى العدد الأقل مما أخذت منه مباشرة ويكون معناها للدلالة على أكمال العدد
- "ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ."

٢- صياغة (فاعل) من الأعداد المركبة (١٩، ١١):

يصاغ أسم من الأعداد (١٩، ١١) بمجيء الكلمة الأولى على وزن (فاعل) مركبة مع الكلمة (عشرة) وتكون الكلمتان مبنيتين على فتح الجزأين ،كما إنهما تذكيران مع المذكر وتؤنثان مع المؤنث :

- قرأت الصفحة الثانية عشرة من الكتاب .

- أسافر في اليوم الحادي عشر من هذا الشهر .

ثالثاً-حكم تمييز العدد:

من العدد (١٠، ٣) يكون التمييز جمعاً مجروراً مثل :-

-لها سبعة أبواب .

- "سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما ."

ومن العدد (٩٩، ١١) يكون التمييز مفرداً منصوباً مثل:

-وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً.

-فأنها محرمة عليهم أربعين سنة .

أما العددان (مائة وألف) فيكون تمييزهما مفرداً مجروراً.

- "قال بل لبنت مائة عام".

- "وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون ."

رابعاً-إعراب العدد:

- أ- الأعداد من (١٠،١) تعرب إعراب المفرد فترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة وكذلك (المائة والألف).
- ب-الأعداد المركبة من (١٩،١١) فتكون مبنية على الفتح الجزأين في محل رفع مثل :عليهما تسعة عشر .او في محل نصب مثل (إني رأيت احد عشر كوكبا)او في محل جر (سافرت إلى تسعة عشر).
- ماعدا العدد(١٢)فان الجزء الأول يعرب أعراب المثنى ويبنى الثاني على الفتح في محل جر بالإضافة .

خامساً-قراءة العدد وكتابته :

- عند قراءة العدد أو كتابته يعطف الأكثر على الأقل ،يقال :
- اثنان وأربعون وثلاثمائة صفحة .
- واثنان واربعون وثلاثمائة صفحة .
- تسعة وتسعون وألف رجلٍ.
- ويجوز العكس ,فيقال :
- مائة وثلاثة رجالٍ.
- وألفٌ وتسعُ صفحاتٍ.